

علاج تقني لتضخم البروستاتا



تشيع حالة تضخم البروستاتا لدى الرجال فوق عمر 50 عاماً، وفي الغالب ينتج ذلك التضخم عن نمو زائد بالخلايا يؤدي إلى وجود ورم حميد يضغط على مجرى البول ويصاحب ذلك الشعور بالحاجة المتكررة للتبول أثناء الليل، ما يقلق نوم الشخص ويتأثر نشاطه خلال اليوم التالي نتيجة قلة النوم، وربما تتطور الأعراض لتكون ضعف تدفق البول وعدم المقدرة على إفراغ المثانة بالكامل؛ وبالرغم من أن تضخم البروستاتا حالة غير خطيرة إلا أنها تسبب الانزعاج لمن يعانها وخصوصاً فيما يتعلق بالحاجة للتبول ليلاً، وإن لم يتم علاجها تؤدي إلى مشاكل أخرى كحصوات المثانة وضعف وظائف الكلى والإصابة بالالتهابات.

تقدمت دراسة من معهد أمراض الأوعية الدموية في فيرجينيا بطريقة علاجية جديدة لتلك الحالة، تعتمد على تقنية تعمل على وقف تدفق الدم بالبروستاتا من الشريان (انصمام شريان البروستاتا)، وتبين فعالية ذلك العلاج من خلال الدراسة الاستيعابية التي تم فيها تحليل بيانات 68 رجلاً ممن يعانون الحالة بدرجة شديدة وتكثر لديهم الحاجة المتكررة للتبول أثناء الليل وخضعوا للعلاج الحديث؛ وبعد مرور شهر من العلاج تحسنت حالتهم حيث تراجع الشعور بالحاجة المتكررة للتبول أثناء الليل لدى 25 من مجموع 46 منهم، وبعد مرور 3 أشهر تحسنت حالتهم بدرجة أكبر. علاجاً يستخدم التقنية بدلاً عن التدخل الجراحي، ولا يستغرق وقتاً طويلاً حيث PAE ويعتبر انصمام شريان البروستاتا

يغادر المريض المستشفى في اليوم نفسه كما أنه علاج يمكن إجراؤه في عيادات الأطباء، حيث يتم إدخال القسطرة (أنبوب رفيع خاص) عبر شريان الفخذ إلى داخل شريان البروستاتا بكلا الجهتين لإدخال كريات بلاستيكية صغيرة الحجم تشبه الخرز، وذلك لإعاقة تدفق الدم ما يؤدي إلى ضمور غدة البروستاتا المتضخمة، ويقول الباحثون إن اختصاصي الأشعة يعتبر الأفضل في إجراء تلك الطريقة العلاجية لمعرفة التامة بالشرابين وكيفية التعامل مع القسطرة الدقيقة وكيفية القيام بإجراء الانصمام بأنواعه المختلفة، ويقولون إن تلك الطريقة العلاجية ربما سوف يشيع استخدامها خلال الـ 5 سنوات المقبلة بعد إجراء المزيد من التجارب عليها والحصول على التصريح بإجرائها من الجهات المختصة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.